واراد ابطال بيان تعريف الزائد قال والزائد عند
النحويين هو الذي لم يؤت به الا لمجرد التقوية
والتوكيد لان الزائد عندهم هو المهمل كما
توهمه الامام الرازي وانت قد علمت ان
الامام بريء من ذلك والتوجيه لتأويل الامام
الرازي في الاية باطل لأمرين احدهما ان ما
الاستفهامية اذا خفضت وجب حذف
الفها فرقا بين الاستفهام والخبر نحو عم تتساءلون
وما في الاية ثابتة الالف ولو كانت استفهامية
لحذفت الفها لدخول حرف الخفض عليها واجيب
بان حذف ما الاستفهامية اذا دخل عليها الخفض
اكثري لا دائمي فيجوز اثباتها للتنبيه على الفاء

الشى

الشيء على اصله وعورض بان اثبات الالف
لغة شاذة لا يحسن تخريج التنزيل عليها
والأمر الثالث أن خفض رحمة حينئذ اي
حين اذ قال ان ما استفهامية يشكل على القواعد
لانه اي خفض رحمة لا يكون باضافة اذ ليس
في اسماء الاستفهام ما يضاف الا اي عند النحاة
اجمع وكم عند ابي اسحق الزجاج ولا يكون خفضها
بالابدال من ذلك ولا يجوز لان المبدل من اسم
الاستفهام لا بد من ان يقترن بهمزة الاستفهام
اشعارا بتعلق معنى الاستفهام بالبدل قصدا
فاخفت الهمزة بذلك لانه اصل الباب وضعا وهو
على حرف واحد نحو كيف انت اصحيح ام سقيم فكيف